العوامل المؤثرة على نجاح الفاكهة ذات النواة الحجرية

توجد اربع عوامل هامة تؤثر على نجاح هذه المجموعة , كوحدة مستقلة بذاتها وهي :-

1- تأثير درجة الحرارة في الشتاء على كسر طور الراحة .
2- تأثير مستوى الماء الارضي وعلاقته بمرض التصمغ الفسيولوجي .
3- مشكلة التلقيح وعلاقتها بحالة التوافق الذاتي
4- مدى المقاومة للديدان الثعبانية التي تسبب مرض تدرن الجذور .

أولا – تأثير درجة حرارة الطقس في الشتاء :

يعد هذا التأثير مهما لكون طور الراحة يطول او يقصر , تبعا لصنف الفاكهة ودرجة الحرارة في فصل الشتاء . فاذا كانت البرودة غير كافية لسد الاحتياجات اللازمة لكسر طور الراحة فان تفتح البراعم الخضرية والزهرية يتأخر عن الموعد المعتاد , ويكون نمو الاشجار ضعيفا متقطعا , والمحصول قليلا . ويفضل ان يكون متوسط درجة الحرارة خلال أشهر الشتاء حوالي 5° م لمدة شهرين على الاقل كضمان لنجاح معظم الاصناف .

ثانيا : تأثير مستوى الماء الارضي :

تتأثر معظم انواع الفاكهة ذات النواة الحجرية بارتفاع مستوى الماء الارضي وبخاصة الخوخ والمشمش والاجاص , فتصاب بمرض التصمغ , وتكون عرضة للإصابة ببعض الامراض الفطرية كالصدأ والبياض . ويعزى مرض التصمغ الى اختلال في الوظائف الفسيولوجية للنبات بسبب ارتفاع مستوى الماء الارضي بالتربة وقلة التهوية . وأعراضه تنحصر في وجود افرازات صمغية على الساق والافرع , واحيانا على الثمار مع جفاف عدد كبير من الافرع بما عليها من اوراق وحدوث نقص كبير في المحصول . واذا كانت الاصابة شديدة فان الجذور تتعفن وتموت الاشجار كلية . ويرتفع مستوى الماء الارضي بسبب الفيضان والامطار . ويجب العناية بالمبازل حتى يبتعد هذا المنسوب عن سطح الارض بما لا يقل عن متر ونصف لضمان نجاح زراعة هذه الانواع .

ثالثا – مشكلة التلقيح بسبب عدم التوافق الذاتي :

معظم اصناف الاجاص الياباني تحتاج لزراعة ملقحات بسبب عدم وجود توافق بين حبوب اللقاح والبويضة لنفس الصنف . لذلك يجب دراسة الصنف المراد زراعة من جهة مدى قدرته على الاخصاب الذاتي . وفي حالة الرغبة في زراعة صنف آخر كملقح تراعى النقاط الاتية:

1- وجود توافق بين حبوب لقاح الصنف الملقح وبويضات الصنف المزروع .
2- يجب ان يزهر الصنف الملقح في نفس فترة ازهار الصنف المراد تلقيحه .
3- يجب ان يبدا الصنف الملقح في الازهار في نفس السنة التي يبدا فيها الصنف المراد تلقيحه ان لم يكن مبكرا عنه .
4- يفضل ان تكون ثمار الصنف الملقح ذات قيمة تجارية .
5- يفضل اختيار الصنف الملقح الذي يخصب ذاتيا , والذي تجود زراعته بالمنطقة , تبعآ للطقس السائد ونوع التربة في البستان .
6- يفضل زراعة اشجار الصنف الملقح بنظام معين , حتى تكون الاشجار بكثافة كافية , وحتى يسهل جمع ثمارها . وهناك انظمة عديدة يمكن اتباعها تبعا للأهمية الاقتصادية لثمار الصنف الملقح فيمكن زراعتها بمعدل صف لكل صفين من اشجار الصنف المراد تلقيحه , او بمعدل صف لكل اربعة صفوف , او بحيث تكون مواقع اشجار الصنف الملقح هي ثالث شجرة في كل من الصفوف الرأسية والافقية على حد سواء .

وبالرغم من ان معظم اصناف الخوخ والمشمش والكرز المر , ذاتية التلقيح لا تحتاج لزراعة ملقحات , الا ان زراعة اصناف متعددة , ووجود خلايا النحل , يساعد على زيادة احتمال التلقيح والاخصاب , وبالتالي يؤدي الى وفرة الانتاج .

رابعا – الديدان الثعبانية ومرض تدرن الجذور :

تصاب اشجار الخوخ والاجاص بمرض تدرن الجذور , الذي تسببه الديدان الثعبانية . واهم اعراض هذا المرض , وجود أورام على الجذر الرئيسي والجذور الجانبية . وهي تكبر تدريجيا حتى تغطي سطح الجذور وتعطلها عن اداء وظيفتها . وفي حالة شدة الاصابة تتعفن الجذور وتذبل الاشجار , وتموت . ولمقاومة هذا المرض يجب زراعة الاصول الاكثر مقاومة مثل الخوخ الصيني وشاليل ويونان والمشمش , والاخير يعتبر أشد الاصول مقاومة للديدان الثعبانية .